

## روسيا تقطع الغاز بشكل كامل عن أوروبا



موسكو - أ ف ب

أعلنت شركة «غازبروم» الروسية، الجمعة، وقف إمدادات الغاز عبر أنبوب الغاز الطبيعي «نورد ستريم»، وذلك بشكل كامل، حتى يتم إصلاح «توربين» خاص بالأنبوب، بعدما كان من المقرر أن يعاود العمل، السبت، بعد عملية الصيانة. وقالت «غازبروم» في بيان إنها اكتشفت تسرب زيت في التوربين خلال عملية الصيانة، وأفادت أنه، حتى إتمام الإصلاح، يتم تعليق نقل الغاز عبر نورد ستريم بالكامل. وكان الرئيس الروسي السابق، ونائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيديف، هدد بأن موسكو «ستوقف إمدادات الغاز لأوروبا»، إذا مضت بروكسل قدماً في تحديد سقف لسعر الغاز الروسي.

ورداً على تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، بشأن وضع سقف للسعر الذي تدفعه أوروبا «مقابل الغاز الروسي»، كتب دميتري ميدفيديف على تطبيق تيليجرام: «ببساطة، لن يكون هناك غاز روسي في أوروبا».

وكان الكرملين أعلن، الجمعة، أن عمل خط أنابيب الغاز «نورد ستريم» الذي يمد أوروبا «مهدد» بسبب نقص في قطع التبدل نتيجة العقوبات المفروضة على موسكو، بسبب الحرب في أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «من الناحية الفنية، ليس هناك احتياطات، هناك توربين واحد يعمل». وتابع أن «موثوقية عمل النظام برمته مهددة»، مؤكداً أن هذا ليس نتيجة «خطأ من جانب غازبروم»، المجموعة الروسية التي تؤمن الإمدادات عبر خط الأنابيب.

وخفضت موسكو بشدة إمدادات الغاز إلى الأوروبيين منذ بدء الهجوم العسكري على أوكرانيا في نهاية فبراير، رداً على العقوبات الغربية المفروضة عليها.

وأعلنت مجموعة غازبروم الروسية العملاقة الثلاثاء تعليق شحناتها من الغاز لمجموعة إنجي الفرنسية «بالكامل» مؤكدة أنها لم تسدد ثمن الشحنات لشهر يوليو.

على صعيد آخر، علقت غازبروم، الأربعاء، إمداداتها عبر نورد ستريم الذي ينقل الغاز من روسيا إلى شمال ألمانيا ومنها إلى دول أوروبية أخرى.

وفي ظل المخاوف المتزايدة على الإمدادات ولاسيما مع اقتراب فصل الشتاء، تسعى الدول الأوروبية إلى إيجاد مزودين آخرين والحد من استهلاكها للغاز وسط ارتفاع حاد في الأسعار في السوق